وقد ينزل المنكر كغير المنكر وعكسه وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون اكدت الامانة تاكيدين وان لم ينكروا لتنزيل المخاطبين لمتاديهم في الغفلة منزلة من ينكر الموت واكد اثبات البعث تأكيدا واحدا وان كان اكثر لانه لما كانت ادلته ظاهرة كان جديرا بالايتكرر ويتردد فيه حثالهم على النظر في ادلته الواضحه .

الثاني قال التنوخي في اقصى القرب اذا قصدوا مجرد الخبر اتوا بالجملة الفعلية وان اكدوا فبالاسمية ثم بان ثم بها وباللام وقد تؤكد الفعلية بقد وان احتيج باكثر جئ بالقسم مع كل من الجملتين وقد تؤكد الاسمية باللام فقط نحو لزيد قائم وقد تجئ مع الفعلية مضمرة بعد اللام وحاصله ان الخطاب على درجات قام زيد ثم لقد قام فان جعل الفعلية كانها دون الاسمية ثم ان زيدا قائم ولزيد قائم ما يلتحق بالتاكيد الصناعي .

ويلتحق بالتأكيد الصناعي امور .

احدها تاكيد الفعل بالمصدر ومنه قوله تعالى جزاؤكم جزاء موفورا .

وقوله تعالى وكلم ا موسى تكليما وسلموا تسليما وقوله تعالى يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا وهي تمر مر السحاب